# بناء برنامج لتدريس مادة تحسين الإملاء لطلبة كليات التربية الاساسية في ضوء أهداف المادة

رسالة ماجستير قدمتها

الطالبة

بثينة محمود عباس المهداوي

مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

( طرائق تدريس اللغة العربية )

بإشراف

الاستاذ الدكتورة

اسماء كاظم فندي المسعودي

1435 هـ 2013 م

## الفصل الأول

# التعريف بالبحث

**أولا : مشكلة البحث**

**ثانيا : أهمية البحث**

**ثالثا : هدف البحث**

**رابعا : حدود البحث**

**خامسا : تحديد المصطلحات**

**أولا : مشكلة البحث .**

إن مشكلة ضعف القدرة على الكتابة الإملائية بصورة صحيحة خالية من الأخطاء في ترتيب الحروف المسموعة والمراد كتابتها ، أو نسيان بعض الحروف ، أو ضعف القدرة على رسمها بشكل مطلق تعد مشكلة عامة موجودة لدى طلبة المدارس في المراحل كلها ، بل هي في الحقيقة موجودة حتى عند بعض خريجي الجامعات مهما كان تخصصهم الدراسي ونظرا لأهمية هذه المشكلة وآثارها العميقة في الحياة العلمية والعملية ، لذا فهي تحتاج إلى معالجة عملية ناجعة . (منصور ، 2006 ، ص19) . ولا يمكن عزو هذه المشكلة إلى سبب واحد فقط بل هناك أسباب كثيرة منها ندرة المعلم الكفء والمنهاج المبني على أسس علمية : نفسيا وتربويا . ( نصيرات ، 2006، ص17) .

إنّ مشكلات تدريس اللغة العربية ليست وليدة اليوم وذلك بسبب ما تتصف به اللغة العربية من ضخامة إرثها اللغوي وغناه ، وتتميز بقدرتها على الاشتقاق والتوليد والتصعيد الذي يعني إمكانية الارتقاء من المحسوس إلى المعنوي ... غير أن حاجتها الملحة إلى التطوير والتيسير جعلت طائفة كبيرة من الناشئة تنفر منها، وتواجه في تعلّمها صعوبات قد تعود إلى ناحيتين : الناحية اللسانية ومشكلاتها كثيرة والناحية الكتابية المتمثلة بمشكلة التعبير ومشكلة الخط ومشكلة الإملاء الكبيرة . (العزاوي ، 2008 ، ص2) .

والإملاء يعود الطالب صفات تربوية نافعة ، فيعلمه التمعن ودقة الملاحظة ، ويربي عنده قوة الحكم ، والإذعان للحق، كما يعوده الصبر والنظام والنظافة ، وسرعة النقد ، والسيطرة على حركات اليد . والتحكم في الكتابة ، والسرعة في الفهم ، والتطبيق السريع اليقظ للقواعد المختلفة المفروضة ، كما يعد تمريناً مهماً في دراسة أشكال الكتابة للغات أخرى . ( شحاته ، 1999، ص183) .

إن صعوبة الإملاء قد تحولت إلى ظاهرة عامة يتساوى بها الطلبة وبعض المدرسين في أخطائهم بأبجديات الكتابة ، وفي إغفالهم قواعد الرسم المتعارف عليها في الكتابة الصحيحة ( قليقلة ، 1974 ، ص6 ) .

ويعد الخطأ الإملائي مشوها للكتابة ويعيق فهم الجملة ، فإذا كانت القواعد النحوية وسيلة لتقويم القلم واللسان من الاعوجاج والزلل فان القواعد الإملائية وسيلة لتقويم القلم وصحة الكتابة من الخطأ . وان العلاقة وطيدة بين صحة الكتابة وفهم المقروء واستيعاب النص ككل ، ولكي يفهم القارئ المكتوب لابد أن تكون الكتابة صحيحة خالية من الأخطاء النحوية والإملائية على حد سواء . ( عاشور ومقدادي ، 2009 ، ص229 ) .

إن الإملاء مادة تعليمية لا تقتصر على مرحلة دراسية محددة ، بل تشمل المراحل الدراسية المختلفة . يخطئ من يتوهم إن الإملاء لصغار المتعلمين من دون غيرهم من المراحل المتقدمة الأخرى ، فكثير من طلبة الجامعات ، بل عدد من الخريجين ، يعانون من شيوع الأخطاء الإملائية في كتاباتهم . ( عامر ، 1992 ، ص 76) .

وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي أُجريت لتيسير تدريس اللغة العربية فان الشكوى من ضعف الطلبة في فروعها المختلفة ما تزال مستمرة مثل دراسة ( القليني ، 1996 ) و ( العزاوي ، 2008 ) و ( الشمري ، 2010 ) ولكي نتجنب ظاهرة الضعف علينا تدارس عوامل النقص والضعف وتدبر وجوه المشكلة وتوخي اقرب الطرائق للمعالجة . ( الجبوري ، 2004 ، ص2 ) .

إن العاملين في التربية والتعليم على اختلاف مستواهم ، يكتبون الكتب المدرسية المتعددة في قواعد النحو والصرف ، والبلاغة ، وفي القراءة والتعبير والأدب ... ويعزفون عن الكتابة في الإملاء . والذي نريد أن نوجه النظر إليه هو إن الإملاء مهمل بعض الإهمال ، وما كان أجدره أن يحتل جانبا من جوانب هذه الدراسات ، فانه – لا شك – أمر ذو بال . ( الطيب ، 2006 ، ص6 ) .

ترى الباحثة ممّا سبق أن قواعد الإملاء **أو** الكتابة من قضايا اللغة العربية المعاصرة التي تقتضي دراستها ومعالجتها ، لتبقى اللغة العربية حية في جمال معانيها ، ويستعملها أبناؤها كتابةً وحديثًا ، وتعلّمًا وتعليمًا ، وتواكب التطور التقني ، وتلبي حاجات الناطقين بها ، وتكون لغةَ العلم في جميع المجالات .

ويمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي : ما البرنامج المقترح تدريسه لطلبة كليات التربية الأساسية في مادة تحسين الاداء في ضوء أهداف المادة ؟

## ثانيا : أهمية البحث .

لقد عُرفت اللغة تعريفات كثيرة ومن أدقها تعريف ( ابن جني / الخصائص ) ت 392هـ ، إذ يقول " حد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ....." ( ابن جني ، 1952 ، ص33 ) ، وهذا التعريف ينسجم ويلتقي مع معظم التعريفات الحديثة للغة حيث يشتمل على العناصر الأساسية والرئيسة التي أكدها ودرسها علماء اللغة في العصر الحديث وهي :

1- توضيح الطبيعة الصوتية للغة وبيانها .

2- توضيح الوظيفة الاجتماعية للغة وبيانها .

3- توضيح أن لكل لغة إطارا اجتماعيا بتنوع البيئة اللغوية من المجتمعات الانسانية. ( الخزاعلة وآخرون ، 2011 ، ص25-26 ) . واللغة صفة من صفات الإنسان ووسيلة قوية من وسائله في الإيصال واختزان الخبرات ونقل هذا المخزون إلى الأجيال وحفظ سلسلة التجارب وبيان مراحلها والتمهيد إلى حلقات ومراحل جديدة ( الطاهر ، 1984 ، ص11 ) .

وهي نظام من العلامات المتواضع عليها اجتماعيا التي تتسم بقبولها للتجزئة ، ويتخذها الفرد عادة وسيلة للتعبير عن أغراضه ، ولتحقيق الاتصال بالآخرين ، وذلك ( بوساطة ) الكلام والكتابة . (علي ، 2004 ، ص26) . وهي الرابط الذي يتحقق به الوعي الذاتي بالخبرات العامة ، ويتوفر به التواصل والتناسخ والتواحد

المجتمعي والإنساني . على إن اللغة ليست مجرد أداة أو وسيلة للتعبير أو التواصل ، أو مجرد شكل لموضوع ، أو مجرد وعاء خارجي لفكرة أو لعاطفة أو إشارة إلى فعل ، أنها وعي الإنسان بكينونته الوجودية ، وبصيرورته التاريخية ، وبهويته الذاتية والاجتماعية والقومية وكليته الإنسانية ، إنها السجل الناطق بهذه الأبعاد جميعها ( عوض ، 2000 ، ص9 ) .

أما العربية فهي لغة الملايين من المتحدثين بها في الوطن العربي أو الناطقين بها في العالم الإسلامي وبعض أرجاء المعمورة . وهي لغة موغلة في القدم لا يعرف احد نشأتها الأولى ، ومعظم ما قيل فيها لا يزال بعيدا عن التوثيق الذي تستند إليه الدراسات العلمية . ( مطلوب ، 1987 ، ص23 ) . ولقد مجدها الشعراء حيث قال الشاعر حليم دموس [1] :

لُغةٌ إذا وقعت على أسماعِنا كانت لنا برداً على الأكبادِ
ستظلُّ رابطةٌ تؤلف بيـــننا فهي الرجاءُ لناطقٍ بالضادِ

(يعقوب ، ج1 ، 2005 ، ص5 )

إن اللغة العربية بعد ذلك تنبع أهميتها من كونها ذات قدرة كبيرة على تذليل الصعاب وقوة واضحة في مجابهة الحياة ، وإنها تتمتع بقدرة فائقة على استيعاب كل جديد من العلم والحكمة والفلسفة وأنواع المعرفة الأخرى . وهي تتمتع كذلك برسوخ في الأصول وحيوية في الفروع . ومما يزيد من مكانتها وعلو شانها إنها لغة القران الكريم ، وشاهد على ذلك قوله تعالى (( كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ )). ( فصلت ، الآية 3 ) .

وعليه فهي لغة مقدسة يحتاجها كل مسلم ليتمكن من التعبد بها وليتعلم الأحكام ويهتدي إلى التي هي أقوم . وكذلك هي لغة الحديث النبوي الشريف الذي هو جزء

[1] الشاعر حليم بن ابراهيم جريس دموس ولد سنة ( 1888- 1957 ) ولد في مدينة زحلة شرقي لبنان وتوفي في بيروت . قضى سنوات الدراسة في زحلة ، ثم ارتحل إلى البرازيل (1905) ثلاثة أعوام عاد بعدها إلى بيروت زمنًا، ليغادرها إلى دمشق فتستأثر به حتى عام 1932 يعود بعدها إلى بيروت، على أنه زار فلسطين عدة مرات، والعراق، والأردن ومصر. استهوته الدعوة «الداهشية» فأيدها، فسجن وأبعد في سبيلها، ومات على هذا المذهب .

من السنة النبوية المطهرة ، وهذه السنة هي المصدر الثاني للتشريع . (الدليمي والوائلي ، 2005 ، ص 60-61 ).

وقد أشار المستشرق الفرنسي (رينان) إلى اللغة العربية بقوله : ( من أغرب المدهشات أن تنبت تلك اللغة القومية , وتصل إلى درجة الكمال وسط الصحاري عند أُمة من الرحّل , تلك اللغة التي فاقت أخواتها بكثرةِ مفرداتها , ودقة معانيها , وحسن نظام مبانيها , ولم يعرف لها في كلّ أطوار حياتها طفولة , ولا شيخوخة , ولا نكاد نعلم من شأنها إلا فتوحاتها , وانتصاراتها التي لا تبارى , ولا نعرف شبيها بهذه اللغة التي ظهرت للباحثين كاملة من غير تدرج , وبقيت حافظة لكيانها من كل شائبة ) . (عبد الباري ,2010, ص6) .

إن دراسة اللغة العربية ضرورة لكل دارس مهما كان تخصصه ، ليكون على دراية بأهم قواعدها ، وأساليبها ، فاللغة لها شان كبير في تقويم اللسان ، وتزويد الدارسين لها بالثروة اللغوية ، وتكسبهم القدرة على التعبير ، وتربية الذوق الأدبي . ولهذا يجب أن تنال حظا من العناية والاهتمام ، حتى يستطيع المتعلم معرفة المفردات اللغوية ، والاستخدام الصحيح لها . ( النقراط ، 2003 ، ص7 ) .

إن الاتصال اللغوي لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع ، أو بين كاتب وقارئ. وعلى هذا الأساس فان للغة فنونا أربعة هي : الاستماع ، والكلام ، والقراءة ، والكتابة . وهذه الفنون الأربعة هي أركان الاتصال اللغوي ، وهي متصلة ببعضها تمام الاتصال وكل منها يؤثر ويتأثر بالفنون الأخرى . فالمستمع الجيد هو بالضرورة متحدث جيد ، وقارئ جيد ، وكاتب جيد . والقارئ الجيد ، هو بالضرورة متحدث جيد وكاتب جيد . والكاتب الجيد لا بد أن يكون مستمعا جيدا وقارئا جيدا .... . ( مدكور ، 1991، ص7-8).

إن الكتابة عملية ضرورية للحياة العصرية سواء بالنسبة للفرد أو بالنسبة للمجتمع ، ومن ثم تعد الكتابة الصحيحة عملية مهمة في تعليم اللغة بوصفها عنصرا أساسيا من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها للوقوف

على أفكار الآخرين والإلمام بها . وهكذا وفي إطار التكامل للغة يركز التدريب على الكتابة بثلاثة أنواع من القدرات ، قدرة في الخط ، وقدرة في الهجاء ، وقدرة في التعبير الكتابي الجيد . ( الخزاعلة وآخرون ، 2011 ، ص297-298 ) .

والكتابة ركيزة أساسية ارتكزت عليها لغات العالم ومنها اللغة العربية وهي عبارة عن رموز يسجل بها الإنسان تجاربه ومعارفه وحضارته ، كما إنها أداة مهمة من أدوات الاتصال البشري فيها تميز الإنسان من بقية المخلوقات والكائنات الحية وتعد عملية ضرورية بالنسبة للفرد والمجتمع وتطلعاته .

والإملاء هو الوسيلة التي تعالج بها الكثير من مشكلات النظام الكتابي وهو الفارق الأساسي بين الإملاء وسائر فروع اللغة العربية ، فنحن نتعلم القواعد النحوية والصرفية من اجل أن نعرف أسرار اللغة في نحوها وصرفها والاتساق التي تسير عليها هذه الأسرار ولكن في تعليم الإملاء نكشف عن الطريقة التي نكتب بها الكلمات ونتعرف على القدر الذي يستطيع به المتعلمون أن يستوعبوا الفرق بين المنطوق والمكتوب . (الموسوي وآخرون ، 2007 ، ص7 ) .

ومفهوم الإملاء هو تصور كتابي لأصوات الكلمات المنطوقة والمسموعة ، بحيث يساعد القارئ على إعادة نطق المفردات طبقا لصورة نطقها الأولى ، ولذا وجب في الإملاء أن توضع الحروف في مواقعها الصحيحة من الكلمة ليستقيم اللفظ ويبرز المعنى . (مؤسسة رياض نجد للتربية والتعليم ، 2003 ، ص17) .

وتتجلى أهمية الإملاء بتبوئه منزلة كبيرة بين فروع اللغة . فهو من الأسس المهمة للتعبير الكتابي . فإذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الإعرابية ، والاشتقاقية ، فان الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية . (ابراهيم ، 1978 ، ص 193) .

قد يتراءى للبعض أن الإملاء ينقاد إليه مطوعا ، وهو في غنىً عنه . اجل ينقاد إليه تارة ولا ينقاد اليه طوراً ، وهذا الطور يحتاج إلى ما يذلِّله ويسِّيره ، فكيف السبيل إليه ؟ إنها قواعد تمسك بزمامه وتقوده إلى شاطئ السلامة ، شانها

شان قواعد الصرف والنحو في ضرورة شمولها على حسن المأخذ ، وأسلوب العرض ، وسلامة التعبير ( زرازير ، 1984 ، ص7 ).

أما الخط فهو رسم أشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة ، الدالة على ما في النفس ، أو هو معرفة تصوير اللفظ بحروف هجائية ، وهو لسان اليد وبهجة الضمير ، وسفير العقول ، ووصي الفكر ، وسلاح المعرفة ، وانس الإخوان عند الفرقة ، ومحادثهم على بعد المسافة ، ومستودع السر ، وديوان الأمور . وهو بيان عن القول والكلام ، كما إن القول والكلام بيان عما في النفس والضمير من المعاني.

والخط أفضل من اللفظ ، لان اللفظ يفهم الحاضر فقط والخط يفهم الحاضر الغائب وهما معا يتقاسمان فضيلة البيان ، ويشتركان فيها . فهو ناطق اخرس .( عطا ، 2006 ، ص250 ) .

لا يختلف اثنان على أهمية الخط ومنزلته السامية في المجال التعليمي التربوي ، إذ هو من لوازم الحضارة ، ومظهر من مظاهر الفنون الجميلة الراقية ، وقد كرمه الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز حين اقسم به – عز وجل – فقال : ((ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ )) (القلم : الآية 1) وفي قوله عز من قائل : ((الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى )) ( العلق : الآية 4-6).

كما عرف العرب الخط وأشادوا به فقالوا : " القلم احد اللسانين " . ( الجعافرة ، 2011 ، ص251 ) .

ينبغي أن نحمل المتعلمين دائما على تجويد خطهم ، في كل عمل كتابي ، وان تكون التمرينات الكتابية تدريبا على الخط الجيد ، ومن خير الفرص الملائمة لهذا التدريب ، درس الإملاء ، ومن أحسن الطرائق التي يتبعها المدرسون لحمل المتعلمين على هذه المادة ، محاسبتهم على الخط ، ومراعاة ذلك في تقدير درجاتهم في الإملاء . ( إبراهيم ، 1975 ، ص14 ) .

إن سلامة اللغة العربية وحسن النطق بها لا يأتي إلا من خلال ضبط قواعد النحو و الإملاء معا ، فقواعد الإملاء تعلمنا كتابة الحروف بشكلها الصحيح ،

وتعرفنا مواضع الفصل والوصل بين الجمل المترابطة مع بعضها وكذلك مواضع الوقفات الطويلة والقصيرة على الكلمات وغيرها ، وتمكن القارئ والسامع في الوقت ذاته من فهم المعاني الصحيحة التي قصدها الكاتب .

وما هذه الأسس والقواعد التي نعمل بها اليوم إلا ثمرة لجهود عدد من علماء العربية الذين دفعهم حرصهم على حفظ القران من التحريف والتصحيف ووقوع المسلمين في الخطأ عند قراءة آياته بشكل غير صحيح نظرا لتشابه بعض الحروف في الرسم ، مع عدم وجود نقاط أو حركات تميز احدها من الآخر . ( شيرو ، 2001، ص5-6 ) .

ومعلم اللغة العربية كغيره من المعلمين يحتاج إلى إعداد خاص حتى يكون قادرا على أداء رسالته القومية في إعداد أبناء الأمة إعدادا لغويا يواجهون به حاضرهم ويطورون به مستقبلهم . ( الجعافرة ، 2011 ، ص171) .

وكليات التربية الأساسية من المؤسسات التي تتولى مهمة إعداد المعلمين وتأهيلهم على وفق برنامج يتفق ومتطلبات مهنة التعليم . فهي تزود طلبتها بالعلوم الأكاديمية والمهنية من خلال دروس في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس والتقنيات التربوية ، فضلا عن الدروس الأكاديمية في مواد العلوم المتخصصة ، وجانب من الثقافة العامة لتمكنهم من أداء مهامهم التعليمية على نحو سليم يتلاءم مع الاتجاهات المعاصرة . ( المسعودي ، 2000 ، ص13 ) .

خلال برنامجها التربوي وهدفها الشامل ينص على ما يأتي ((تهدف كليات التربية الأساسية إلى إعداد معلمين مؤمنين بالله محبين لوطنهم مؤمنين بأهداف أمتهم وقيمها السامية معتزين بتراثهم الحضاري وتأهيلهم ليكونوا كفؤين في أداء رسالتهم التربوية والمهنية والوطنية قادرين على المشاركة الفاعلة في بناء الوطن والحفاظ على وحدة الوطن والأمة متحلين بأخلاقيات العمل والمهنة )) . (العامري ، 2012 ، ص6 ) .إن كليات التربية الأساسية لها هدف شامل وأهداف خاصة تسعى إلى تحقيقها من تشكل الأهداف التربوية حجر الأساس للطريقة الناجحة في تخطيط

المنهاج وتطويره وهي تشجع المربين على التفكير والتخطيط وإيضاح المعلومات والمعارف والقيم التي لم يسبق إيضاحها من قبل . ومن هنا كانت الأهداف التربوية نقطة بداية في تشكيل تفاصيل المنهج وتساعد على تصور الوظائف العامة للتربية في ضوء السياسة العامة للتعليم بخطط التنمية . (ملحم ، 2002 ، ص62 ) .

ظهرت الأهداف بمفهومها العلمي الحديث ، مواكبة لما شهده العلم من تطور في منهجيته وبعدما تخلى الناس عن التفكير الطوباوي والتفسيرات الذاتية للظواهر والأشياء ، وحل محلها الملاحظة والقياس وعملية الحصر والتعميم . في ضوء كل ذلك برزت الحاجة إلى أنْ نحدد ما نريد ونعمل على تنفيذ ما أردناه ( تخطيط وتنفيذ وتقويم ) . ( الزند ، 2004 ، ص 52 ) .

ومن المهم معرفة أنّ من أهداف قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية هي :

1- تخريج معلمين ومدرسين أكفاء يعملون على الارتقاء بمستوى تعليم اللغة العربية في المدارس .

2- الإسهام في تكوين الملاكات المتخصصة في اللغة والأدب من خلال الدراسات العليا .

3- الإسهام في النشاطات العلمية بإقامة الندوات والمؤتمرات ورفد الحياة الثقافية والعلمية بإسهامات أساتذة القسم في الجامعات داخل القطر وخارجه . ( وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، 2009 ، ص7) .

ولأجل تحقيق هذه الأهداف السامية ارتأت الباحثة اختيار موضوعها الموسوم بـ ( بناء برنامج لتدريس مادة تحسين الأداء لطلبة كليات التربية الأساسية في ضوء أهداف المادة ) والذي سيسهم بإذن الله في تطوير إعداد معلمين أكفاء لتدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .

**وتتجلى أهمية البحث الحالي في :**

1- اهمية اللغة كونها وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته ورغباتهِ .

2- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القران الكريم والسنة النبوية الشريفة .

3- أهمية الأهداف التعليمية وبناء البرامج التعليمية وتطويرها في ضوئها .

4- أهمية بناء البرنامج في مواكبة التطور والنهوض بواقع العملية التعليمية .

5- أهمية مادة تحسين الأداء في إعداد كوادر متخصصة في اللغة العربية.

**6-** لا توجد دراسة سابقة بحسب علم الباحثة . حاولت بناء برنامج تعليمي لمادة تحسين الأداء التي تدرس لطلبة كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية.

7- إضافة نوعية للمكتبة العراقية بموضوع يهم لغتنا الأصيلة .

## ثالثا : هدف البحث :

يهدف البحث إلى :

بناء برنامج لتدريس مادة تحسين الأداء لطلبة كليات التربية الأساسية في ضوء أهداف المادة .

## رابعا : حدود البحث :

يتحدد البحث بـ :

1- مفردات مادة تحسين الأداء المقرر تدريسها من لجنة العمداء لطلبة أقسام اللغة العربية المرحلة الثانية في كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية .

2- العام الدراسي 2012-2013 .

**خامسا : تحديد المصطلحات :**

**أولا / البناء**

- **التعريف اللغوي للبناء :**

1- البناء : البِنَاء ج أَبنية وجج أبنيات : ما بُني يقال (( بِناءً عليه )) أي استنادا إليه ، بالنصب على انه مفعول له . ( معلوف ، 2008 ، ص50 ) .

2- البِناءُ : المَبْنيُّ ، والجمع أَبْنِيةٌ ، و أَبْنِياتٌ جمعُ الجمع ، واستعمل أبو حنيفة البناء في السفن فقال يصف لوحاً يجعله أصحاب المراكب في بناء السفن : وإنه أَصلُ البِناء فيما لا ينمي كالحجر والطين ونحوه . ( ابن منظور ،2005، ج1، ص160).

3- البناء : المَبْنيُّ .(ج) أَبْنِيةٌ .(جج) أبْنِيات . و- (عن النحاة ) : لزوم آخر الكلمة حالة واحدة مع اختلاف العوامل فيها . (مصطفى وآخرون ،ج1 ، بلات ، ص72 ).

- **التعريف الاصطلاحي للبناء :**

عرفه كل من :-

1- السيد بأنه " وضع شيء على شيء على حالة يراد بها الاستقرار وقد يستعار لبناء المجد " كما في قول الشاعر :

بنى البناة مجدا ومكرمة  لا كالبناء من الآجر والطين

( السيد، 1972 ، ص37 )

2- المشهداني بقوله " إنّ معاني البناء هي التأسيس والتنمية والإنشاء والإيجاز والصناعة وكل شيء صنعته فقد بنيته وهي معانٍ متقاربة " ( المشهداني ، 1996، ص8 ) .

**ثانيا / البرنامج**

**- التعريف اللغوي للبرنامج :**

1- البرنامج : الورقةُ الجامعةُ للحساب ، مُعربُ : برنامهُ . ( الفيروز آبادي ، 2005 ، ص180 ) .

2- البرنامج : الورقةُ الجامعةُ للحساب ، أو التي ترسم فيها ما يحمل من بلد إلى بلد من أمتعة التجار وسلعهم . و- النسخة التي يكتب فيها المحدث أسماء رواته ، وأسانيد كتبه . و- الخطة المرسومة لعمل ما كبرنامج الدرس والإذاعة . ( مع ) ، فارسيته : برنامه. (ج) برامج . (مصطفى وآخرون ، بلات ، ص52 ) .

**- التعريف الاصطلاحي للبرنامج :**

عرفه كل من :-

1- Cood : بأنه ( موجز الإجراءات والمقررات التعليمية التي تقدمها المدرسة خلال مدة محددة من الزمان ) ( Cood , 1973 , p.466 ) .

2- هندام وجابر بأنه : " نشاط يستهدف تغيير الأفراد على نحو ما ، فيضيف معرفة إلى ما لديهم من معرفة ويمكنهم من أن يؤدوا مهارات لم يكونوا قادرين على أدائها بدونه " . (هندام وجابر ، 1978 ، ص 121) .

3- Husen : بأنه ( مجموعة منظمة من النشاطات أو المواد التعليمية الموجهة إلى فئة معينة من الدارسين لغرض إكسابهم ما يحتاجون إليه من معرفة ومهارات واتجاهات في مجال دراسي معين أو لغرض تعزيز تلك الجوانب لديهم إذ يستغرق المدى الزمني لتنفيذ البرنامج بضع ساعات دراسية أو عاما كاملا ) .
(Husen , 1985, p.4089).

4- مدكور بأنه : " نظام متكامل يتكون من أجزاء هي أسسه وأهدافه ومحتواه وطرائقه وأساليب التدريس وطرائق التقويم وأساليبه، بحيث تقوم هذه الأجزاء على

أساس من التفاعل فيما بينها بطريقة تؤدي ضمان تحقيق الأهداف المنشودة " . (مدكور ، 1998 ، 207) .

5- عطا بأنه : " وسيلة من العمليات ، معدة سلفا لتشكل في مجموعها عملية واحدة تقدم للمتعلم ، فتؤدي إلى أغراض سلوكية محددة في التعليم " . ( عطا ، 2006 ، ص235 ) .

*** التعريف الإجرائي للبرنامج :**

مجموعة من المواد التعليمية المعدة إلى طلبة المرحلة الثانية من أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية وفقاً للأهداف العامة والأهداف الخاصة والأهداف السلوكية لمادة تحسين الأداء لغرض إكسابهم ما يحتاجون إليه من معرفة ومهارة واتجاهات خلال فصل دراسي كامل .

**ثالثا / التدريس**

**- التعريف اللغوي للتدريس :**

يقول الرازي : الفعل الثلاثي منه ( دَرَس ) الرسم عفا وبابه دخل و (دَرَسَتْه ) الريح وبابه ( نصر ) يتعدى ويلزم و ( دَرَسَ ) القرآن ونحوه من باب نَصَر وكَتَب ، ودرس الحنطة يدرسها بالضم ( دِرَاساً ) بالكسر ، وقيل سمي ( إدريسُ) عليه السلام لكثرة دراسته كتاب الله تعالى واسمه أخنوخ بخاءين معجمتين بوزن مفعـــــول ، و( دَرَسَ ) الكتب و ( تَدَارَسَهَا ) ، ودرس الثوب أخلق وبابه نصر . (الرازي ، 1983 ،ص 203 ) .

ويقول الحملاوي : "فمصدر فعّل بتشديد العين : التفعيل ، كطهّر تطهّيرا ، ويسّر تيسّيرا . هذا إذا كان الفعل صحيح اللام ... ( الحملاوي ، 2008 ، ص65).

وبعد مراجعة الباحثة للمعاجم وجدت أنّ مادة ( درس ) تعني :

1- درّس – درسا ودراسة الكتاب أو العلم . ودرّس وادرس هُ الكتاب : جعله يدرسه . دارس مدرسة ودارسا الكتب : درسها و- هُ : قرأ كل منها على صاحبه . ( معلوف ، 2008 ، ص211) .

2- درّس الكتاب ونحوه : درسه و- البعير : راضه . ويقال : بعير لم يدرّس : لم يركب . ودرّست الحوادث فلانا : جربته ودربته . و- الكتـــاب فلانا : ادرسـه إياه . ( أندرس ) : مطاوع للدرس . ( تدارس ) الكتاب ونحوه : درسه وتعهده بالقراءة والحفظ لئلا ينساه . و- الطلبة الكتاب : درسه كل منهم على الآخر . (أدارس ) الكتاب ونحوه : تدارسه . ( مصطفى وآخرون ، بلات ، ص279- 280 ) .

**- التعريف الاصطلاحي للتدريس :**

عرفه كل من :-

1- Webster : بأنه ( الفعل والممارسة أو وظيفة المعلم ) .
( Webster,1971,p.118).

2- Cood : بأنه : ( إدارة أو قيادة المعلم لعملية التعلم والتعليم في المؤسسات الاجتماعية التي تضم قيادة التفاعل أو التأثير المتبادل بين المعلم والمتعلم وتوجيه عملية متخذة على وفق قرارات مخططة ومصممة ومهيأة ، لها مواد مكيفة لغرض التعليم مع أنشطة متمثلة بالتقويم ) . (Cood, 1973 , p. 588).

3- مرعي والحيلة : " هو النظام من الأعمال المخطط لها ، ويقصد به أن يؤدي إلى تعلم الطلبة في جوانبهم المختلفة ونموهم ، وهذا النظام يشتمل على مجموعة الأنشطة الهادفة يقوم بها كل من المعلم والمتعلم ، ويتضمن هذا النظام عناصر ثلاثة: معلماً ، ومتعلماً ، ومنهجاً دراسياً ، وهذه العناصر ذات خاصية دينامية ، كما انه يتضمن نشاطاً لغوياً هو وسيلة الاتصال الصامتة ، والغاية من هذا النظام اكتساب الطلبة المعارف والمهارات ، والقيم ، والاتجاهات ، والميول المناسبة " . (مرعي والحيلة ، 2007، ص23) .

4- سلامة وآخرون : " نشاط تفاعلي تواصلي بين عناصر التدريس المتمثلة بالمدرس والطالب والمنهج والبيئة ، بهدف إثارة دافعية الطالب من اجل تسهيل حدوث عملية التعلم " . (سلامة وآخرون ، 2009 ، ص24 ) .

5- زاير وسماء : " عملية منظمة يمارسها المدرس ، بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف ، والتي تكونت عنده بفعل الخبرة ، والتأهيل الأكاديمي والمهني " . ( زاير وداخل ، 2013 ، ص104 ) .

*** التعريف الإجرائي للتدريس :**

عملية منظمة لنقل المعلومات والمعارف في مادة ( تحسين الأداء ) من التدريسي إلى طلبة المرحلة الثانية قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية بقصد تحقيق أهداف المادة .

**رابعا / تحسين**

**- التعريف اللغوي لتحسين :**

1- التَّحاسينُ : جمع التَّحْسِين ، اسم بُنْيَ على تَفْعيل ، ومثله تكاليف الأمور ، وتقاصيب الشعر ما جعد من ذوائبه . ( ابن منظور ، ج4 ، 2005 ، ص124) .

2- التَّحاسينُ : التَّزايين . يقال : ما أبدع تحاسين الطاؤوس . واحده تَحسينُ . ( مصطفى وآخرون ، بلات ، ص174 ) .

**خامسا / الأداء**

**- التعريف اللغوي للأداء :**

1- الأَدَاءُ : التَّأْدِيَةُ . و- التَّلاوةُ . ( مصطفى وآخرون ، بلات ، ص 10 ) .

2- قال أبو عمرو : الأداء الخَوُّ من الرمل ، وهو الواسع من الرمل ، وجمعه أَيْدِيَةٌ .

والإداةُ : زمام الأمر واجتماعه ، قال الشاعر :

وباتوا جميعا سالمين ، وأمرهم

على إِدَةٍ ، حتى إذا الناس أصبحوا

وأدَّى الشيء : أوصله ، والاسم الأداءُ . وهو آدى للأمانة منه ، بمد الألف ، والعامة قد لهجوا بالخطأ فقالوا فلان أدى للأمانة ، ولحن غير جائز . (ابن منظور ، ج1 ، 2005 ، ص75 ) .

*** التعريف الإجرائي لتحسين الأداء :**

إحدى المواد المقرر تدريسها لطلبة أقسام اللغة العربية المرحلة الثانية في كلـــــيات التربية الأساسية في الجامعات العراقية ، و تهدف مفرداتها إلى تدريس قواعد الإملاء وأنواع الخط العربي ، والتي أقرت من لجنة العمداء . وحددت مفرداتها بأربع عشرة مفردةً أو موضوعاً .

**سادسا / كلية التربية الأساسية**

**- التعريف الاصطلاحي لكلية التربية الأساسية :**

- عرفها الناجي : هي إحدى الكليات التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية ، والتي تستقبل الطلبة بعد إنهائهم المرحلة الإعدادية ، ويتخرج منها الطلبة بعد نيلهم شهادة (البكالوريوس) ، كل حسب اختصاصه . ( الناجي ، 2011 ، ص 13) .

*** التعريف الإجرائي لكلية التربية الأساسية :**

هي إحدى الكليات التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية والتي يدخلها الطلبة بعد إنهاءهم المرحلة الإعدادية أو ما يعادلها ، تسعى إلى إعداد ملاكات تعليمية مؤهلة تربويا وعلميا لتدريس المواد العلمية المختلفة في مراحل الدراسة الابتدائية والأساس . وتمنح الكلية شهادة البكالوريوس لخريجيها كلا حسب اختصاصه حيث تتبع الكلية نظام الفصول (الكورسات) لمدة أربع سنوات وتمنح أيضا درجتي الماجستير والدكتوراه في طرائق التدريس واللغة .

**سابعا / الأهداف**

**- التعريف اللغوي للأهداف :**

1- الهدف : الغرض المُنْتَضَلُ فيه بالسهام . والهدف كل شيء عظيم مرتفع . والجمع أهداف ، لا يكسر على غير ذلك .( ابن منظور ، ج15 ، 2005 ، ص37).

2- الهدف : كل مرتفع . و- الغرض توجه إليه السهام ونحوه . و- المرمى في كرة القدم . (محدثة ) . و- المشرف من الأرض واليه يلجا . و- الثقيل النؤوم الوضم الذي لا خير فيه. (ج ) أهداف . ( مصطفى وآخرون ، بلات ، ص977 ) .

**- التعريف الاصطلاحي للأهداف :**

عرفه كل من :-

1- مدكور : " وصف السلوك المتوقع من المتعلم نتيجة لاحتكاكه ببعض الحقائق ، والمعايير ، والقيم الإلهية الثابتة ، والخبرات المتغيرة وتفاعلها معها " . ( مدكور ، 1993 ، ص125) .

2- مرعي والحيلة : " وصف لتغيير سلوكي متوقع حدوثه في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية " . ( مرعي والحيلة ، 2002 ، ص20) .

3- الحيلة : " هو قصد يعبر عنه بجملة أو عبارة مكتوبة ( أو غير مكتوبة ) ، تصف تغيرا مقترحا في سلوك المتعلم ، وقد يكون الهدف قصير المدى ( آنيا ) ، أو استراتيجيا بعيد المدى (غاية ) " . ( الحيلة ، 2009 ، ص70 ) .

4- إبراهيم : " هو التغيير المرغوب الذي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقه في سلوك المتعلمين " . ( إبراهيم , 2011 ، ص64 ) .

*** التعريف الإجرائي للأهداف :**

الأهداف العامة لمادة تحسين الاداء التي صاغتها الباحثة اعتمادا على أدبيات في الاختصاص والبالغ عددها ( 10 ) أهداف عامة ، و الأهداف الخاصة للمادة الدراسية التي صاغتها الباحثة والبالغ عددها (14) هدفاً خاصاً ، والأهداف السلوكية للمادة الدراسية وموضوعاتها التي صـــاغتها البـــاحثة والبـــالغ عددها ( 160 ) هدفاً سلوكياً .

# ABSTRACT

The research aims to :

(( building a program for teaching “improving performance” for the student of College of basic education according to the main goal and the objectives of this subject )) .

In order to completed the search, the researcher has taken several steps to build a program in according to the main goal and the objectives of this subject.

These steps were as following :

The researcher prepared a first questionnaire which consists of (10 general aims).

The researcher prepared a second questionnaire which consists of (14 special aims), where experts agreed on the validity of its form after making some of linguistic edits on validity of some aims.

- A third questionnaire consist of (172 behavioral aims ). Experts gave their opinions about the form of the aims and made some edits in some of them, modified some objectives levels, canceled a Group of them for being invalid. After all there was agreement of 80% to keep the (160) behavioral objective within educational objectives, (51) behavioral objectives within knowledge level ,(34) behavioral objectives within understanding level , (25) behavioral objectives for Application level , (10) behavioral objectives for analytical